وجثماني بمكة موثق الجنيب المجنوب المستتبع والجنبان
النخص والموثق المقيد ولفظ البيت خبر ومعناه
تأسف وتحسر او تضمنها اي لتضمن الاضافة تعظيما
لشأن المضاف اليه او المضاف او غيرهما كقولك في تعظيم
المضاف اليه عبدي حضر تعظيما لك بان لك عبدا وفي تعظيم
المضاف عبد الخليفة ركب تعظيما للعبد بانه عبد الخليفة
وفي تعظيم غير المضاف والمضاف اليه عبد السلطان عندي
تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو غير المسند اليه
المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى قوله او غيرهما
او لتضمنها تحقيرا للمضاف نحو ولد الحجام حاضر او المضاف
اليه نحو ضارب زيد حاضر او غيرهما نحو ولد الحجام جليس
زيد او لاغنائها عن تفصيل متعذر نحو اتفق اهل الحق
على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلوا كذا او لانه يمنع
عن التفصيل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء
البلد حاضرون الى غير ذلك من الاعتبارات واما تنكيره اي
تنكير المسند اليه فللافراد اي للقصد الى فرد مما يقع عليه اسم
الجنس نحو وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او النوعية

تنكير المسند اليه

او النوعية اي القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاوة
اي نوع من الاغطية وهو غطاء التعامي عن آيات الله
وفي المفتاح انها للتعظيم اي غشاوة عظيمة او التعظيم
او التحقير كقوله له حاجب اي مانع عظيم في كل امر يشينه
اي يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب اي مانع حقير
فكيف بالعظيم او التكثير كقولهم ان له لابلا وان له لغنما
او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر والفرق بين التعظيم
والتكثير بان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو
الطبقة والتكثير باعتبار الكميات والمقادير تحقيقا
كما في الابل او تقديرا كما في الرضوان وكذا التحقير والتقليل
وللاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاء التنكير للتعظيم
والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي ذوو
عدد كثير هذا ناظر الى التكثير وذوو آيات عظام هذا
ناظر الى التعظيم وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل لي
منه شيء اي حقير قليل ومن تنكير غيره اي غير المسند اليه للافراد
او النوعية والله خلق كل دابة من ماء اي كل فرد من افراد
الدواب من نطفة معينة هي نطفة ابيه المختصة به او كل

Copyright © King Saud University